

د. ديفيد ل. ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد الجلسة 11، العهد الجديد

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة الحادية عشرة حول العهد، وخاصة العهد الجديد.

لذا، فقد نظرنا إلى العهد الجديد باعتباره نوعًا من العهد الشامل الذي يحقق الوفاء بكل العهود الأخرى، العهد الإبراهيمي، والعهد النوحى، والعهد الموسوي، والعهد الداوودي.

إن كل هذه الأمور تجد اكتمالها بطريقة ما في العهد الجديد باعتباره العهد الشامل. لقد بدأنا ننظر إلى العهد الجديد من منظور الكيفية التي تصور بها الأناجيل اكتماله في خدمة يسوع، في كلماته في عشاء الرب، حيث يتم الاحتفال بيسوع في عيد الفصح ويوضح أن موته القادم، ودمه، يصادق على العهد الجديد ويفتحه. لقد نظرنا إلى عدد من النصوص الأخرى في الأناجيل التي توضح، دون استخدام كلمة العهد، أن يسوع جاء ليفتح العهد ويوزع بركات العهد الجديد على شعبه.

لذا، فيما يتعلق بالعهد الجديد والشعب، هذين الموضوعين، سننظر بعد ذلك إلى شعب الله، لكن هذين الموضوعين يتداخلان بشكل كبير. ما أريد القيام به الآن هو النظر إلى موضوع العهد الجديد في بقية العهد الجديد. وكنوع من التذكير، سنقول هذا عدة مرات، ولكن فقط كنوع من التذكير، فإن تحقيق العهد الجديد وبركاته يحدث وفقًا لمخطط الإسخاتولوجيا التي تم تدشينها.

وهذا يعني أننا نشارك بالفعل في تحقيق العهد الجديد ونستمتع ببركاته. لذا، فهذه ليست مجرد بركات تتسرب إلى الذهن، بل إن العهد لم يتم تنفيذه حقًا أو شيء من هذا القبيل. لكننا نشارك في هذه البركات بالفعل لأن العهد الجديد تم تنفيذه وافتتاحه بالفعل من خلال موت يسوع المسيح، ومع ذلك فإن هذه البركات تتوقع اكتمال العهد الجديد في النهاية.

لذا، سننظر في كليهما. سننظر إلى عدد من النصوص الموجودة في بقية العهد الجديد، وخاصة في أدب بولس، ولكن في بضعة أماكن أخرى ننظر إلى العهد الجديد الذي تم تدشينه بالفعل، بما يتفق مع ما نجده في الأناجيل. بعد ذلك، سننظر إلى بضعة نصوص فقط، واحد على وجه الخصوص، يوضح اكتمال وعود العهد الجديد.

لذا، فإن الأمر يتم وفقًا للمخطط الذي رأيناه بالفعل، ولكن ليس بعد، مع مواضيع أخرى في العهد الجديد وموضوعات كتابية لاهوتية أخرى. ثم هناك أمر آخر يجب تذكيرك به وهو أن العديد من النصوص التي سنشير إليها هي نصوص نظرنا فيها بالفعل. لذا، كما قلنا، فإن معظم هذه المواضيع مرتبطة ببعضها البعض بشكل متكامل ومتشابكة.

لذا، فمن الصعب غالبًا فصلها عن بعضها البعض عند الإشارة إلى موضوع واحد، فأنت تشير إلى موضوع آخر. لذا، فإن بعض هذه النصوص التي تشير إلى الاستعادة والخلق الجديد، أو التي سنرى أنها تشير إلى شعب الله الآن، أو حتى العهد القديم أو العهد الداوودي الآن سنجدها في سياق العهد الجديد أيضًا. ثم سنكرر بعض هذه النصوص مرة أخرى؛ سنراها نصوصًا مهمة تشير إلى موضوع شعب الله، ولكن العهد الجديد في بقية العهد الجديد.

أود أن أبدأ بنص يحتوي على إشارات صريحة إلى العهود الجديدة ونصوص العهد الجديد من العهد القديم وكيفية تطورها. ثم سننظر بعد ذلك إلى عدد من النصوص الضمنية. وأعني بذلك النصوص التي لا تستخدم بالضرورة كلمة العهد أو تشير صراحة إلى العهد أو تشير إلى مقاطع من العهد القديم تشير إلى العهد الجديد.

ولكن مع ذلك، يبدو أنها تجسد عناصر العهد الجديد. ويبدو أنها تنقل البركات أو تتعامل مع بركات العهد الجديد، مثل غفران الخطايا وأشياء من هذا القبيل، مما يوحي بأن المؤلف يفترض العهد الجديد أو أن هذه البركات التي يصفها المؤلف هي تلك المرتبطة بتأسيس العهد الجديد وتدشينه. لذا، أود أن أبدأ بنص واضح. وهو رسالة كورنثوس الثانية الإصحاح الثالث ورسالة كورنثوس الثانية الإصحاح الثالث

وسأبدأ القراءة بالآية الأولى وبعض الآيات فقط. لن أقرأ الإصحاح بأكمله بأي حال من الأحوال، بل سأقرأ الآيات القليلة الأولى منه، والتي يستخدمها بولس بوضوح، كما سترى لغة تأتي مباشرة من نصوص العهد الجديد، وخاصة سفر إرميا الإصحاح 31 وأيضاً سفر حزقيال الإصحاحين 36 و37. لذا، بدءاً من الإصحاح الثالث والآية الأولى من رسالة كورنثوس الثانية، يقول بولس، هل نبدأ في مدح أنفسنا مرة أخرى؟ أم أننا بحاجة إلى رسائل توصية من بعض الناس إليكم أو منكم؟ أنتم أنفسكم رسالتنا المكتوبة في قلوبنا، المعروفة والمقروءة من قبل الجميع.

إنكم تعلمون أنكم رسالة المسيح، وثمرتها خدمة مكتوبة لا بحبر بل بروح الله الحي، لا على ألواح حجرية بل على ألواح قلوب بشرية، هذه الثقة التي لنا بالمسيح أمام الله، ليس أننا قادرون في أنفسنا على المطالبة بشيء لأنفسنا، بل إن قدرتنا تأتي من الله، وقد جعلها كفاءة كخدمات العهد الجديد

إذن، هناك إشارة واضحة إلى العهد الجديد، ليس إلى الحرف، بل إلى الروح، لأن الحرف يقتل، ولكن الروح يحيي. الآن، إذا كانت الخدمة التي جلبت الموت، والتي كانت منقوشة في الحروف والحجر، جاءت بمجد حتى أن بني إسرائيل لم يتمكنوا من النظر بثبات إلى وجه موسى بسبب مجدها، فكرة عابرة، ألن تكون خدمة الروح أو العهد الجديد أكثر مجداً. إذا كانت الخدمة التي جلبت الديونة مجيدة، فكم بالحري الخدمة التي تجلب البر؟ الخدمة التي تجلب البر، كونها العهد الجديد لما كان مجيداً، ليس لها مجد الآن بالمقارنة بالمجد الفائق.

وإن كان ذلك زائلاً، وإن كان الزائل يأتي بمجد، فكم يكون مجد ذلك الباقي أعظم. لذلك، إذ لنا مثل هذا الرجاء، نستكبر كثيراً. لسنا مثل موسى الذي وضع برقعاً على وجهه لكي لا يرى بنو إسرائيل نهاية ما هو زائل. لكن عقولهم صارت دمي، لأنه إلى هذا اليوم، يظل نفس البرقع قائماً عندما يُقرأ العهد القديم

لم يتم إزالة الحجاب لأنه لم يتم إزالته إلا في المسيح. وحتى يومنا هذا، عندما يُقرأ كتاب موسى، يغطي الحجاب قلوبهم. دعوني أنتقل إلى الآيتين 17 و18

الآن الرب هو الروح، وحيثما يكون روح الرب، هناك حرية. ونحن جميعاً الذين نتأمل مجد الرب بوجوه مكشوفة، نتحول إلى صورته بمجد متزايد، يأتي من الرب، الذي هو الروح. الآن، في هذا القسم، قرأت للتو هناك الكثير مما يمكننا قوله

ومرة أخرى، ليس لدينا الوقت في نصوص مثل هذا النص ونصوص أخرى نظرنا فيها للدخول في تفسير مفصل والإجابة على كل الأسئلة التي قد تكون لديكم حول هذا المقطع. ولكنني أريد ببساطة أن أدلي بعدد من التعليقات المتعلقة بالعهد الجديد في هذا النص. أولاً وقبل كل شيء، فإن عبء هذا النص هو إثبات أن بولس هو خادم العهد الجديد قياساً بموسى، الذي هو خادم العهد القديم

وهكذا يقارن بولس نفسه بموسى، ويقارن ويقابل؛ فقد أعطى موسى الناموس، ولكن بولس الآن ينقل روح العهد الجديد إلى الناس من خلال خدمته. لذا لاحظ المقارنة والتباين بين الناموس وما فعله الناموس وما أنجزه الناموس تحت خدمة موسى. والآن نرى عظمة ومجد العهد الجديد الفائقين

لذلك يقول بولس، نعم، كان هناك مجد مرتبط بالعهد القديم، ولكن كم هو أعظم من المجد المرتبط بالعهد الجديد الذي يرى بولس نفسه الآن وسيطاً. لذا، فإن بولس يقيم مقارنة بينه وبين موسى، حيث كان موسى خادماً للعهد القديم. والآن يرى بولس نفسه خادماً للعهد الجديد ووسيطاً له، كما يتضح بشكل خاص من خلال حضور الروح القدس

إن الإشارة إلى الروح القدس تذكرنا بنصوص العهد الجديد، مثل يوثيل الإصحاح الثاني وحزقيال الإصحاح 36 مع انسكاب الروح القدس. وسنعود إلى هذا مرة أخرى، ولكن، ولكن، ولكن مرة أخرى، هذا دليل على أنه عندما نتحدث عن الروح القدس، ونرى إشارات إلى الروح القدس، ليس فقط هنا في 2 كورنثوس 3، ولكن في أماكن أخرى في رسائل بولس في العهد الجديد، فإن جذورها في النهاية تعود إلى العهد القديم. وهذا ليس شيئاً مسيحياً.

هذا ليس من اختراع بولس، وليس شيئاً قرر مؤلفو العهد الجديد فجأة التأكيد عليه. لكن وجود الروح القدس ليس أقل من تحقيق وعود الله في العهد الجديد في العهد القديم

وهكذا يرى بولس نفسه خادماً للعهد الجديد قياساً بموسى خادماً للعهد القديم. ومن المثير للاهتمام أن خدمة بولس يمكن أن ننظر إليها من منظور خدمة إرميا. وكما ذكرنا، فإن الكثير مما يقوله بولس في الإصحاح الثالث مستوحى من لغة سفر إرميا، وخاصة الإصحاح الحادي والثلاثين، وهو مقطع العهد الجديد، ولكن لاحظ أيضاً في مكان آخر أنه في وقت لاحق في رسالة كورنثوس الثانية الإصحاح العاشر والآية الثامنة، يصف بولس خدمته بهذه الطريقة

لذا، حتى وإن كنت أتفاخر إلى حد ما بالسلطة، فإن الرب أعطانا الرسل لكي يبنونا وليس لكي يهدمونا. ولن أخجل من ذلك. وهذه اللغة التي تتحدث عن البناء والهدم تأتي في الواقع من سفر إرميا في بداية الإصحاح الأول من سفر إرميا

يصف النبي دعوته وخدمته في الآيتين التاسعة والعاشر: "ثم مد الرب يده ولمس فمي وقال لي: قد جعلت كلامي في فمك. انظر اليوم، وأنا أشير عليك على الأمم والممالك لكي تقلعها وتهدمها، وتهلكها وتنقضها وتبنيها وتغرسها." ولكن الآن، كان بولس والكثير من ذلك لأن رسالة إرميا كانت رسالة دينونة على إسرائيل والأمم، ولكنها كانت أيضاً رسالة وعد سريع بالاستعادة في العهد الجديد

والآن، على النقيض من ذلك، يخبرنا بولس في الإصحاح العاشر من رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس أنه لا يرى خدمته كخدمة هدم بل كخدمة بناء في المقام الأول. وأنا أرى أن هذه الخدمة تتم من خلال التوسط في العهد الجديد، الروح القدس، بين الناس من خلال خدمته. لذا فإن بولس يبني الآن، بدلاً من أن يهدم، لأن العهد الجديد قد بدأ ولأن خدمته هي خدمة التوسط في العهد الجديد، الروح القدس، بين الناس

لاحظ في هذا النص مرة أخرى التباين بين العهد القديم الذي ركز على الشريعة المكتوبة. لذا فإن هذه اللغة المكتوبة على الحجر والمنحوتة بأحرف على الحجر الآية السابعة، وحتى المكتوبة بالحبر، هذه اللغة المكتوبة على الألواح، تشير إلى العهد القديم. أما العهد الجديد فيتجلى في حقيقة أن الله يعمل الآن في قلوب البشر من خلال قوة الروح القدس

كان بولس يستطيع أن يقول إن الناموس يقتل، ولكن في النهاية، الروح يعطي الحياة للعهد الجديد، الروح القدس. مرة أخرى، سنرى بعد لحظة أن هذه اللغة تعود مباشرة إلى نص العهد الجديد، مثل إرميا الفصل 31 وحزقيال الفصل 36 أو 37. لذا، عندما يصف بولس في الفصل الثاني، الفصل الثالث من الآية، الآية الثالثة من رسالة كورنثوس الثانية، يقول، "إنكم تظهرون أنكم رسالة من المسيح ونتيجة خدمتنا المكتوبة ليس "بحبر، بل بروح الله الحي، وليس على ألواح من حجر، مثل الناموس المزخرف، بل على ألواح قلوب بشرية. يبدو بوضوح أنه يشير إلى حزقيال الفصل 36

وأيضًا، على وجه الخصوص، في سفر إرميا الإصحاح 31 والآيات 31 إلى 34، حيث هذا هو العهد الذي سأقطعه مع شعب إسرائيل. سأضع شريعتي في قلوبهم وأكتبها على قلوبهم. لذا، يشير بولس بوضوح إلى إرميا ونص العهد الجديد 31

من الواضح في هذا القسم أن العهد الجديد يعتمد على قوة وحضور الروح القدس المحيي. لذا، ففي مركز خدمة بولس للعهد الجديد، كما يصفه بولس، يوجد روح الله المحيي. لذلك، يقول مرة أخرى في الآيات السادسة، الآية السادسة، أن العهد الجديد الذي يخدمه بولس ليس من حرف بل من الروح، لأن الحرف يقتل، والروح يحيي.

ونجد نفس الشيء في الآية السابعة. الآن، إذا كانت الخدمة التي جلبت الموت، والتي كانت منقوشة بأحرف على حجر، جاءت بمجد حتى أنهم لم يتمكنوا من النظر إليها. الآية الثامنة، ألا تكون خدمة الروح أكثر مجداً؟

ثم الآية 18. ونحن جميعًا، الذين نتأمل في مجد الرب، نتغير إلى صورته، إلى مجده المتزايد، الذي يأتي من الرب الروح. لذا، يلعب الروح القدس دورًا رئيسيًا

إن الروح المحيية تلعب دورًا رئيسيًا في فهم بولس للعهد الجديد. وعلاوة على ذلك، فإن بولس مقتنع في هذا القسم أيضًا بأن الدليل على تدشين عصر العهد الجديد هو الحياة المتغيرة التي تنتج عنه. إن الحياة المتغيرة في حياة شعب الله المتغيرة هي دليل على أن عصر العهد الجديد قد تدشينه وتم تحقيقه بواسطة حزقيال وإرميا.

على سبيل المثال، في حزقيال الإصحاح 36 والآيات 25 إلى 27، مرة أخرى، أعلم أننا قرأنا هذه النصوص بالفعل، ولكن فيما يتعلق بأشياء أخرى. ولكننا نجد الآن أن بولس يشير صراحة، على ما أعتقد، إلى عدد من هذه الآيات في الإصحاح 36 من حزقيال والآيات 25 و26، "سأرش عليكم ماء طاهرًا، فتطهرون. سأطهركم من "نجاساتكم ومن كل أصنامكم

سأعطيك قلبًا جديدًا، وسأضع روحي فيكم. سأنزع منكم قلب الحجر وأعطيكم قلب لحم. ولاحظ مرة أخرى "لغة القلب، قلب اللحم في مقابل قلب الحجر في ضوء التباين بين الحجر والروح في 2 كورنثوس 3 في ضوء هذه الملاحظة، مرة أخرى، ما يقوله بولس في الآية 18 من 2 كورنثوس 3، نحن جميعًا، الذين ننظر إلى مجد "الرب بوجه مكشوف، نتغير إلى صورته بمجد متزايد، الذي يأتي من الرب، وهو الروح

وعلى الأقل من الناحية المفاهيمية، نجد هنا بولس يربط بين التحول واستقبال الروح، وهو نفس الارتباط الذي نجده في حزقيال الإصحاح 36 عن التطهير الذي سيحدث لأن الله سيضع روحه في شعبه. وعلى نحو مماثل، في الإصحاح الثالث والآية السادسة من رسالة كورنثوس الثانية، جعلنا أكفاء كخدام لعهد جديد ليس للحرف، بل للروح، لأن الحرف يقتل، أما الروح فيحيي. ومرة أخرى، هناك إشارة واضحة إلى إرميا 31 و34، حيث يسكب الله روحه على الناس أو يعطيهم قلبًا جديدًا ويكتب الشريعة في قلوبهم

وهكذا، فإنهم قادرون على طاعة وصايا الله وحفظها وتطهير أنفسهم من عبادة الأصنام وخطاياهم. ولكن السمة الرئيسية لهذا القسم أيضًا، أو ينبغي لي أن أقول سمة رئيسية أخرى، ليست السمة الرئيسية، بل سمة رئيسية أخرى، هي أنه من المثير للاهتمام مرة أخرى أن نجد نصًا كان في الأصل في سياقه في حزقيال 36 وإرميا 31، وهو نص تم تحقيقه أو كان من المقرر تحقيقه في إسرائيل الوطنية. مرة أخرى، كل من حزقيال وإرميا 31 في سياق استعادة شعب الله، إسرائيل 36

ولكننا الآن نجد هذه الوعود والنصوص في العهد الجديد قد تحققت، ليس في إسرائيل القومية، بل امتدت لتشمل كل الناس، يهودًا وأمميّين، في تحقيق خفيف في المسيح. لذا، يخاطب بولس بوضوح في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس مسيحيًا أمميًا في مدينة كورنثوس. والآن أصبحوا مشاركين في وعود الله في العهد الجديد. التي كانت في العهد القديم تنطبق في الأصل على إسرائيل، ولكنها الآن تتوسع وتضم الأمميّين

سنتحدث أكثر عن ذلك عندما نصل إلى موضوع شعب الله، لماذا وكيف يفعل بولس ومؤلفو العهد الجديد ذلك. لكن أحد المفاتيح، كما رأينا بالفعل، هو توقع ما سيتطور بشكل أكثر اكتمالًا تحت شعب الله. أحد المفاتيح هو أن مؤلفي العهد الجديد يرون هذه الوعود تتحقق أولاً وقبل كل شيء في يسوع المسيح. بالعودة إلى مناقشتنا للأناجيل، سنرى هذا أيضًا في سفر العبرانيين: تتحقق وعود العهد الجديد أولاً وقبل كل شيء في يسوع المسيح؛ موته وقيامته يصادقان ويفتتحان ويسنان العهد الجديد

لقد اشترك شعبه في العهد الجديد أيضًا. وقد تحقق العهد الجديد فيهم ومن أجلهم بفضل انتمائهم إلى يسوع المسيح. لذا نجد في الإصحاح الثالث من رسالة كورنثوس الأولى أو رسالة كورنثوس الثانية أن نصوص العهد الجديد من حزقيال وإرميا تجد الآن اكتمالها، ليس في إسرائيل القومية، وليس عرقيًا في شعب إسرائيل، بل تمتد الآن لتشمل كل الناس بسبب اكتمالها في شخص يسوع المسيح

الميزة الأخيرة للعهد الجديد في 2 كورنثوس 3 هي حقيقة أنه إذا انتقلت إلى قسم نظرنا فيه بالفعل فيما يتعلق ببضعة أشياء، وسننظر إليه مرة أخرى إذا انتقلت إلى 2 كورنثوس الإصحاح السادس، فسنعلم أن مناقشة بولس للعهد الجديد تبلغ ذروتها في صيغة العهد مع الله الساكن في الوسط. لذلك، في 2 كورنثوس الإصحاح السادس والآية 16، حيث يقول بولس، "أية موافقة بين هيكل الله والأصنام لأننا هيكل الله الحي؟ كما قال "الله، سأعيش معهم وأسير بينهم، وسأكون لهم إلهًا وهم سيكونون لي شعبًا

الآن، لقد نظرنا إلى هذا النص فيما يتصل بموضوع الهيكل، الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بموضوع العهد. ولكن هنا، تبلغ مناقشة بولس للعهد الجديد ذروتها الآن في الإشارة إلى الله، وصيغة العهد مع الله الساكن مع شعبه. مرة أخرى، ربما يكون هذا النص مزيّنًا من سفر اللاويين 26 وحزقيال 37 والآيتين 26 و27، وهي صيغة العهد في وسط مناقشة حزقيال لتأسيس العهد الجديد، والتي نرى بولس يشير إليها بالفعل في الإصحاح الثالث

الآن، يلتقط حزقيال 37 مرة أخرى ويشير إليه أو يقتبسه فعليًا كجزء من فهمه للعهد الجديد. جزء من العهد الجديد هو أن الله الآن أيضًا يتخذ مقر إقامته ويسكن مع شعبه. لكننا رأينا مع موضوع الهيكل، ليس من حيث هيكل المعبد المادي، ولكن الشعب نفسه أصبح الآن هيكل الله ومسكن الله

بالمناسبة، قرأت لاحقًا الآية 16 من رسالة كورنثوس الثانية 6. إذا انتقلت إلى أسفل آيتين في الآية 18، يقتبس بولس من سفر صموئيل الثاني 7 الآية 14، "سأكون لكم أبًا، وستكونون لي أبناءً وبناتي، يقول الرب الإله القادر على كل شيء". في الواقع، يجمع بين سفر صموئيل الثاني 7 ونص من إشعياء، لكن الأمر مثير للاهتمام. لقد قلنا بالفعل أن ما يميز هذا هو أن بولس يطبق صيغة العهد الداودي، ليس على يسوع في هذه المرحلة، ولكن على شعبه، على أتباعه

وبعبارة أخرى، من المثير للاهتمام أن ما يقترحه بولس هو استعادة شعب الله في ظل العهد الجديد. إن إتمام العهد الجديد وتأسيس العهد الجديد مع شعب الله يتم الآن تحت حكم ابن داود، يسوع المسيح. وبعبارة أخرى، فإن العهد الجديد، والطريقة التي سيتم بها الوفاء بالعهد في النهاية، هي في سياق تأسيس العهد الجديد أيضًا.

أود أن أذكركم أن كل هذا يندرج أيضًا في سياق الطهارة. والسبب وراء اقتباس بولس لهذه النصوص في الإصحاح السادس هو دعوة قرائه إلى الانفصال عن أولئك الذين هم غير طاهرين روحياً. لذا، وكما قلنا، فإن السمة الأساسية والدليل الأساسي والعلامة الأساسية على أن العهد الجديد قد تحقق هي حياة الناس المتغيرة. ونقاوتهم.

كما نقرأ في حزقيال 36 وإرميا 31، فإن الله سيظهرهم من خطاياهم. سيظهرهم من شرورهم وعبادة الأصنام ويكتب شريعته على قلوبهم، ويضع روحه في داخلهم. لذا، فمن المحتمل أن يشارك المرء في خلاص العهد الجديد، وإذا نال الروح القدس للعهد الجديد، فلا بد أن يعيش حياة متغيرة ويجسد ذلك في حياة متغيرة وفي السعي إلى حياة النقاء والقداسة.

لذا، فإن رسالة كورنثوس الثانية 3 هي نص مهم يطور فهم بولس للعهد الجديد. مرة أخرى، يمكننا أن نقول الكثير من الأشياء الأخرى عن ذلك، لكنني أعتقد أننا قلنا ما يكفي في رسالة كورنثوس الثانية لإثبات أن العهد الجديد هو بنية أساسية لبولس أيضًا، بقدر ما يتعلق الأمر بفهم علاقة الله بشعبه، وامتلاك الناس للخلاص والحياة المتغيرة والقداسة والنقاء التي يريد أن يرى شعبه يعيشونها، وعمل ودور الروح القدس في حياتهم. كل هذه الأشياء تندرج تحت بنية العهد الجديد الذي تم تدشينه في شخص يسوع المسيح، والآن يشارك شعبه فيه أيضًا.

لذا، فإن رسالة كورنثوس الثانية 3 هي نص صريح، والفصل الثالث وحتى الفصل السادس من رسالة كورنثوس الثانية نص صريح يشير إلى العهد الجديد. ما أريد أن أفعله الآن هو أن أنظر ربما إلى عدد من النصوص الضمنية التي تشير مرة أخرى إلى بركات العهد الجديد أو عناصره. حتى لو لم تستخدم العهد الجديد أو لغة العهد الجديد صراحة، فإنها تبدو بالتأكيد وكأنها تفترض وجود العهد الجديد وتحقيقه.

أحد هذه الأسباب هو أننا نجد بولس يشير إلى تكوين شعب الله الجديد في عدد من الأماكن. أحد النصوص التي نظرنا فيها بالفعل والتي لها أهمية بحيث لن أقرأ القسم بأكمله مرة أخرى هو أفسس الفصل 2، الآيات 11 إلى 22، وهو مقطع رأينا بولس يشير فيه، مرة أخرى، على الرغم من أنه لم يقتبس، إلى مفاهيم 11 ونصوص، نصوص محددة، خاصة من سفر إشعيا، وتلك النصوص في إشعيا هي في سياق استعادة شعب الله إسرائيل. الآن، يشير بولس إلى تلك الموجودة في أفسس 2: 11 إلى 22، حيث بسبب موت المسيح على الصليب، جلب السلام الموعود الذي توقعه إشعيا.

لقد حقق الاستعادة الموعودة التي توقعها إشعيا. لقد أعاد الخليفة الجديدة الموعودة والإنسانية الجديدة، المتوقعة في إشعيا من خلال توحيد اليهود والأمميين في إنسانية واحدة جديدة، وجسد واحد جديد والكنيسة. لذا، يبدو أن أفسس 2، 11 إلى 22 تعتمد على نصوص الاستعادة، واستعادة شعب الله، في إيجاد اكتمالها في توحيد اليهود والأمميين في إنسانية واحدة جديدة، في جسد واحد جديد، الكنيسة، من خلال يسوع المسيح.

كذلك، تمامًا مثل صيغة العهد الجديد، ومثل ما وجدناه في 2 كورنثوس 3 و6، فإن أفسس 2: 11 إلى 22 تبلغ ذروتها مع حلول هيكل الله مع شعبه. لذا، على الرغم من عدم استخدام كلمة عهد في أفسس 2: 11 إلى 22 إلا أنها بالتأكيد تبدو وكأنها تفترضها مع استعادة شعب الله الجديد الذي يبلغ ذروته مع حلول عهد 22، هيكل الله مع شعبه في أفسس 2: 11 إلى 22، حيث يتم بناء الشعب الآن ليكون هيكلًا مقدسًا حيث يسكن

الله مع روحه .يمكننا أن نشير إلى نصوص أخرى أيضًا، حيث يتصور بولس تكوين شعب جديد لله يتكون من اليهود والأمميين، وهو ما يفترض على الأرجح تدشين وتأسيس العهد الجديد

لأنه مرة أخرى، عندما نعود إلى نصوص العهد الجديد، وخاصة حزقيال وإرميا، نجد أنها كلها في سياق استعادة شعب الله .لذا، إذا كان شعب الله يتشكل ويتجدد ويخلق ويستعيد، فلا بد إذن من تدشين العهد الجديد وتفعيله .ومن الإشارات الضمنية الأخرى إلى العهد الجديد إشارات بولس إلى مغفرة الخطايا

الآن، هناك عدد من النصوص التي يمكننا الاستشهاد بها، ولكن فقط لأعطيك مثالاً على أهمية هذا الموضوع ،في جميع أنحاء الأدب، في الفصل 3 والآيتين 24 و25، سأعود .الآية 23، لقد أخطأنا جميعًا وأعوزنا مجد الله وقد تبررنا جميعًا مجانًا بنعمته من خلال الفداء الذي جاء بيسوع المسيح وقدم المسيح كذبيحة كفارة من خلال سفك دمه ليتم قبوله بالإيمان .لقد فعل هذا لإظهار بره لأنه، في تسامحه، ترك الخطايا التي ارتكبت مسبقًا بلا عقاب

إذن، حقيقة أن موت المسيح الآن يتعامل مع مشكلة الخطيئة ويجلب غفران الخطايا من خلال ذبيحة الكفارة .سنتعامل مع هذا النص بمزيد من التفصيل لاحقًا، ولكن من الواضح أنه يكمن وراء موت المسيح على الصليب، والتعامل مع خطايا البشرية، وإتمام وعود العهد الجديد .بشكل أكثر وضوحًا، غلاطية الفصل 1 والآية 4 .سأعود وأبدأ بالآية 3 .نعمة لكم وسلام من الله أبينا وربنا يسوع المسيح، الذي بذل نفسه لأجل خطايانا لينقذنا من العالم الحاضر الشرير حسب مشيئة الله أبينا

له المجد إلى الأبد .آمين .لذا، فإن فكرة تقديم الله للمسيح من أجل خطايانا، وموت المسيح على الصليب من أجل خطايا الشعب، مرة أخرى، كما أعتقد، تكتسب لغة العهد الجديد

أفسس الفصل 1 الآية 7 .فيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا حسب غنى نعمة الله .لذا، مرة أخرى، فإن غفران الخطايا مرتبط بموت يسوع ودمه كإتمام للوعود المرتبطة بالعهد الجديد .لذا، فأنا مقتنع عندما يشير بولس إلى غفران الخطايا في رسالته أو غيره من كتاب العهد الجديد في رسائلهم، أن هذا يستند إلى افتراض تدشين وتأسيس العهد الجديد، الذي يعد بمغفرة الخطايا وتطهيرها

هناك نص ضمني آخر أشرت إليه عدة مرات ولكنه بالغ الأهمية، وخاصة في ضوء مناقشة بولس في 2 كورنثوس 3، وهو حضور الروح القدس .إن عطية الروح القدس للشعب، كما قلت بالفعل، ليست عقيدة كنيسة أو عقيدة مسيحية اخترعها مؤلفو العهد الجديد أو قرروا فجأة التأكيد عليها أو تلقي بعض الوحي الجديد الذي أصبح مهمًا الآن .لكن الوعد وعطية الروح القدس لشعب الله وللكنيسة ليس أقل من إتمام العهد الجديد

من الواضح أننا نرى بولس في رسالة كورنثوس الثانية يربط بين الروح القدس الموعود والعهد الجديد .ولكن يمكن استخدام نصوص أخرى في العهد الجديد لإثبات ذلك أيضًا .على سبيل المثال، في رسالة رومية 8، لن أقرأ المقطع بالكامل، ولكن إذا قرأته بسرعة، فلاحظ عدد المرات التي توجد فيها إشارات إلى الروح القدس

دعوني أقرأ الآيتين 5 و6 من رسالة رومية 8 .أولئك الذين يعيشون حسب الجسد لديهم أفكارهم حول ما يرغبه الجسد، ولكن أولئك الذين يعيشون حسب الروح لديهم أفكارهم حول ما يرغبه الروح .العقل الذي يحكمه الجسد هو موت، ولكن العقل الذي يحكمه الروح هو حياة وسلام .من المثير للاهتمام أيضًا في هذا النص، الارتباط بين الروح الذي يعطي الحياة، وهو نفس الارتباط الذي تجده بولس في 2 كورنثوس 3، حيث يشير بوضوح إلى حقائق العهد الجديد

كورنثوس 12، لن أقرأ ذلك، بل مواهب الروح المعروفة. غلاطية 5، 16-18، و22-25، ثمار الروح 1، المعروفة. أيضًا، أفسس 1: 13-14، وأنتم أيضًا أصبحتم مشمولين في المسيح عندما سمعتم رسالة الحق إنجيل خلاصكم عندما آمنتم أنكم قد ختمتم فيه بخاتم، وهو الروح القدس الموعود، الذي هو عربون ضمان. ميراثنا إلى فداء أولئك الذين هم مقتنون لله لمدح مجده

لذا، حتى في لغة ختم الروح القدس، لاحظ بعض الاستعارات المختلفة المستخدمة في 1 كورنثوس 12 معمودية الروح القدس، ثمرة الروح، والآن ختم الروح. لكن كل هذه النصوص، على ما أعتقد، تفترض وتعود إلى وعد العهد الجديد. أعمال الرسل الفصل 2، حيث يقتبس بطرس في الواقع من يوثيل الفصل 2، هو أيضًا في سياق العهد الجديد، سكب الروح القدس على شعب الله، بما يتفق مع ما نجده في حزقيال 36

إن سفر أعمال الرسل الإصحاح الثاني أيضًا سيكون نصًا للعهد الجديد، وهو إتمام العهد الجديد بسكب الله روحه على شعبه. والآن، في وقت لاحق، سنقضي جلسة في النظر إلى الروح القدس بمزيد من التفصيل في كل من العهد القديم والعهد الجديد، ولكن في هذه المرحلة، يكفي ببساطة أن نقول إن الإشارات في جميع أنحاء العهد الجديد إلى الروح القدس وأدواره المختلفة ومظاهره، إلخ، ربما تعود جميعها إلى وتفترض، على الأقل إتمام العهد الجديد. لذا، فإن المهم في هذا هو أن كل بركات الخلاص التي نختبرها هي نتيجة للعهد الجديد الذي بدأ بموت وقيامة يسوع المسيح

أعلم أنني قلت ذلك من قبل، ولكنني لا أستطيع التأكيد على ذلك بما فيه الكفاية. مرة أخرى، غالبًا ما نميل إلى التفكير في بعض هذه الأشياء باعتبارها حقائق العهد الجديد أو حقائق الكنيسة أو المسيحية، الخلاص الفداء، بعض هذه اللغة التي قرأناها بالفعل في رسائل بولس، تلقي الروح القدس، التبرير، إلخ، كل هذه الأشياء التي نضعها غالبًا في فئة خبرة المسيحي، نحتاج إلى إدراك أن كل هذه البركات لا نختبرها بمعزل عن تدشين العهد الجديد وتحقيقه من خلال موت وقيامة شخص يسوع المسيح. الآن، للانتقال خارج رسائل بولس لإثبات العهد الجديد، وأهمية العهد الجديد، والدور الذي يلعبه العهد الجديد في بقية الرسائل التي تفترض أو تشير صراحة إلى تدشين العهد الجديد من إرميا، وخاصة إرميا 31 وحزقيال الإصحاح 36

هناك نص لا أريد أن أقضي الكثير من الوقت عليه لأننا قرأناه بالفعل فيما يتعلق بالعهد القديم وهو عبرانيين الإصحاح 8، الآيات 7 إلى 13. في عبرانيين الإصحاح 8، 7 إلى 13، يقتبس المؤلف صراحةً وبمطول من إرميا الإصحاح 31، الآيات 31 إلى 34. لذا، على عكس بولس، الذي يشير إليه في الإصحاح 3 من رسالة كورنثوس الثانية، يقتبس مؤلف العبرانيين إرميا الإصحاح 31، 31 إلى 34 بالتفصيل

يفعل المؤلف هذا ليظهر عدم كفاية العهد القديم ويثبت الحاجة إلى عهد جديد. لقد قلنا بالفعل إن المشكلة في العهد القديم لم تكن أنه كان سيئًا أو شرييرًا أو خاطئًا أو أنه كان خطة بدأها الله، لكنه فشل، لذا لجأ إلى الخطة ب. ومع ذلك، كانت المشكلة في العهد القديم هي تمرد إسرائيل وخطيئتها. لم يكن العهد القديم يحتوي في داخله على الآلية الداخلية للتعامل في النهاية مع تمرد وخطيئة شعب الله والتغلب عليهما

لذلك نجد في إرميا 31 أن الكاتب يتوقع ويتنبأ بيوم يعقد فيه الله عهدًا جديدًا حيث يضع شريعته مرة أخرى ويكتبها في قلوبهم ويمكّنهم من حفظها. إن كاتب العبرانيين مقتنع بأن يسوع المسيح قد افتتح العهد الجديد الآن. لاحظ أنه في جميع أنحاء سفر العبرانيين، وخاصة عندما تستمر في قراءة الأصحاحات من 9 إلى 10 من العبرانيين، يعتقد البعض أن الأصحاحات من 8 إلى 10 هي القسم المركزي من العبرانيين

ولكن عندما نقرأ هذه الأصحاحات، نلاحظ أن العهد الجديد مرتبط بالمسكن والهيكل والذبيحة والكهنوت. لذا، فإن حجة المؤلف هي أنه إذا حدث تغيير في أحد هذه الأصحاحات، فلا بد أن يحدث تغيير في كل هذه الأصحاحات. لذا، إذا تم تدشين عهد جديد، فلا بد أن يكون هناك هيكل مسكن جديد، ولا بد أن تكون هناك ذبيحة جديدة، ولا بد أن يكون هناك كهنوت جديد

يزعم المؤلف أن يسوع المسيح قد حقق كل هذه الأمور كجزء من تأسيس وتأسيس خلاص العهد الجديد الذي يجلبه المسيح الآن. لذا، هناك المزيد مما يمكننا قوله عن هذا، لكننا نظرنا إلى رسالة العبرانيين فيما يتصل بعدد من الموضوعات الأخرى. وأريد أن أتحدث الآن عن اثنتين من الرسائل الأخرى، والتي غالبًا ما يطلق عليها رسائل عامة.

ثم ننهي بسفر الرؤيا وننظر إلى عدد من الإشارات إلى العهد ولغة العهد الجديد، وخاصة الإشارة إلى إتمام العهد الجديد. ولكن هناك إشارة محتملة تثير اهتمامي، وأود أن أؤكد على الإشارة المحتملة إلى العهد الجديد وهي موجودة في رسالة بطرس الثانية في الإصحاح الأول. وأدين بهذه الملاحظة إلى سكوت هافمان مرة أخرى. "في مقاله عن العهود في مجموعة من المقالات بعنوان "الموضوعات المركزية في اللاهوت الكتابي

في رسالة بطرس الثانية 1، ابتداءً من الآية الثالثة، نقرأ هذا: "إن قدرته الإلهية قد أعطتنا كل ما نحتاج إليه لحياة تقية، بمعرفة الذي دعانا بمجده وصلاحه. بهما أعطانا مواعيده العظيمة والثرينة، حتى تشتركوا بها في الطبيعة الإلهية، هارين من فساد هذا العالم بالشهوات الشريرة. لذلك، اجتهدوا أن تقدموا إلى إيمانكم صلاحًا، وإلى الصلاح معرفة، وإلى المعرفة تعقّفًا، وإلى التعقّف صبرًا، وإلى الصبر تقوى، وإلى التقوى مودة". متبادلة، وإلى المودة محبة

إذا امتلكنم هذه الصفات بشكل متزايد، فإنها ستمنعكم من أن تكونوا غير فعالين وغير منتجين في معرفتكم لربنا يسوع المسيح. ولكن من ليس لديه هذه الصفات فهو قصير النظر وأعمى، وينسى أنه قد تظهر من خطاياها الماضية. لذلك، أيها الإخوة والأخوات، اجتهدوا في كل جهد لتأكيد دعوتكم واختياركم

لأنه إذا فعلت هذه الأشياء، فلن تتعثّر أبدًا، وستتلقى ترحيبًا كبيرًا في الملكوت الأبدى لربنا ومخلصنا يسوع المسيح. الآن، هناك الكثير في هذا، ولا أريد أن أخوض مرة أخرى في التفاصيل حول ما تعنيه بعض هذه الكلمات والأشياء، لكن ما لفت انتباه حافظ هو أن هذا القسم يعكس على ما يبدو بنية العهد. الآيتان الثالثة والرابعة هما مقدمة لإثبات ما فعله الله لشعبه

هذا هو الجزء المتعلق بالعهد، أي تدبير الله لشعبه. لذلك أعطانا الله كل ما نحتاج إليه لحياة تقية. لقد أعطانا مواعيده العظيمة والثرينة حتى تتمكنوا من خلالها من المشاركة في الطبيعة الإلهية، بعد أن هربتم من فساد العالم.

لذا، فإن الآيتين الأولى والثالثة والرابعة ستكونان بمثابة مقدمة للعهد، أو لإثبات ما فعله الله، أو أحكامه لشعبه. ثم نجد شروط العهد في الآيات الخامسة إلى السابعة. ولهذا السبب، ابذل كل جهد ممكن لإضافة هذه الأشياء إلى إيمانك وفي النهاية أضف التقوى

إذا كنت تمتلك هذه الأشياء، فإنك ستحمي نفسك من أن تكون غير فعال. وأخيرًا، فإن الآيات من الثامنة إلى الحادية عشرة ستكون عبارة عن وعود ولعنات العهد. لذا، في الآية الثامنة، إذا فعلت هذه الأشياء، في الأساس إذا لم تفعل هذه الأشياء، فسوف تكون غير فعال، وستكون قصير النظر وأعمى وستنسى أنك قد تطهرت من خطاياك.

ولكن إذا فعلت هذه الأشياء، فلن تتعثّر أبدًا، وستتلقى ترحيبًا حارًا. لذا، فمن الممكن، ولا أريد أن أجادل في هذا أو لا، أن يكون هافمان قد عزل أو حدد بنية العهد، في هذه الحالة بالإشارة إلى العهد الجديد، خلف رسالة بطرس الثانية الإصحاح الأول الآيات 3 إلى 11. هناك نص آخر أعتقد أنه يوضح حقائق العهد الجديد وهو سفر يوحنا الأول بأكمله

ولكن مرة أخرى، لا يشير يوحنا الأول صراحة إلى العهد الجديد ولا يقتبس من إرميا 31 أو حزقيال 36 أو 37 أو يشير إليهما، على حد علمي. ويبدو أن عددًا من المفاهيم التي يشير إليها يوحنا تفترض وتنبع مباشرة من وعود العهد الجديد الواردة في إرميا 31 والآيتين 36 و37. على سبيل المثال، يؤكد يوحنا مراراً وتكراراً على مغفرة الخطايا في جميع أنحاء كتابه، وأشهرها في 1 يوحنا 1 الآية 9، حيث يقول، إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل ويغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.

لذا فإن لغة غفران الخطايا وتطهيرنا أو تنقيتنا تبدو وكأنها تعكس، أو على الأقل تعكس أو تفترض، لغة العهد الجديد من سفر إرميا الإصحاح 31 وحزقيال 36. في إنجيل يوحنا الأول الإصحاح 2 والآية 2، هو ذبيحتنا الكفارة عن خطايانا، ليس فقط عن خطايانا بل وأيضاً عن خطايا العالم أجمع. لذا، فهناك نصوص أخرى ربما نستطيع الرجوع إليها لمغفرة الخطايا في إنجيل يوحنا، لكنني أذكر فقط نصوصاً تمثيلية.

الروح القدس، حضور وعمل الروح القدس في حياة الناس في رسالة يوحنا الأولى الإصحاح 3، 1 يوحنا الإصحاح 3 الآية 24، من يحفظ وصايا الله يحيا فيه وهو فيها، وبهذه الطريقة نعرف أنه يحيا فينا. نعرف ذلك بالروح القدس الذي أعطانا إياه، أو حرفياً بالروح، ولكن بالروح الذي أعطانا إياه.

في الإصحاح الرابع والآية 13 من نفس النص، 4: 13، هكذا نعرف أننا نعيش فيه وهو فينا؛ لقد أعطانا روحه لذا، لاحظ مرة أخرى إعطاء عطية الروح، وسكب الروح على شعب الله في 1 يوحنا، والذي يرتبط بتحولهم وطريقة عيشهم كدليل على أن حقيقة الروح في حياتهم تبدو لي وكأنها تعكس حقائق العهد الجديد من العهد القديم. ثم هناك أيضاً لغة الولادة الجديدة في جميع أنحاء 1 يوحنا.

على سبيل المثال، في الإصحاح 3 والآية 9، لا أحد مولود من الله سيستمر في ارتكاب الخطيئة لأن زرع الله يبقى فيه. لا يمكنهم الاستمرار في ارتكاب الخطيئة لأنهم مولودون من الله. الآية 10: هكذا نعرف أبناء الله ومن هم أبناء إبليس.

كل من لا يعمل الخير ليس ابناً لله، وكذلك كل من لا يحب أخاه ليس ابناً لله. الإصحاح الرابع الآية 7 أيها الأحباء، لنحب بعضنا بعضاً، لأن المحبة من الله. كل من يحب فقد ولد من الله.

في الإصحاح الخامس والآية 1، كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فهو مولود من الله. وكل من يحب الآب. يحب ابنه أيضاً. الآية 4 من الإصحاح الخامس، لأن كل من يولد من الله يغلب العالم.

في الإصحاح الخامس والآية 18 نعلم أن كل من ولد من الله لا يستمر في الخطيئة. فالمولود من الله يحفظه ولا يستطيع الشرير أن يؤذيه، في إشارة إلى المسيح. لكن لاحظ الإشارات إلى الولادة، والولادة من جديد، أو الولادة من الله، ربما تعكس شيئاً مشابهاً لما نجده في إنجيل يوحنا الإصحاح الثالث وحوار يسوع مع نيقوديموس.

ترتبط فكرة الولادة الجديدة أو التجديد بسفر حزقيال الإصحاح 36 على وجه الخصوص ووعود العهد الجديد. لذا، فإن رسالة يوحنا الأولى، دون ذكر العهد الجديد على وجه التحديد، تحتوي على عدد من البركات المرتبطة بالعهد الجديد والتي تم تدشينها أو التي أصبحت موجودة بسبب تدشين العهد الجديد. غفران الخطايا، وعطية الروح القدس، والولادة الجديدة والتجديد.

وهذا يقودنا إلى آخر كتاب في العهد الجديد، وهو سفر الرؤيا. يحتوي سفر الرؤيا أيضاً على عدد من النصوص التي توضح حقائق العهد الجديد، سواء في ظهوره أو عدم ظهوره بعد. على سبيل المثال، في الفصل الأول والآيتين 5 و6، في بداية الكتاب، وهذا النص مهم أيضاً لسبب آخر سنراه لاحقاً عندما نناقش

موضوعين آخرين، ولكن بدءاً من الآية 5، سأعود وأقرأ الآية 4. هذا جزء من مقدمة يوحنا للكتاب حيث يضعها في إطار رسالة.

يوحنا إلى الكنائس السبع التي في إقليم آسيا، نعمة لكم وسلام من الكائن والذي كان والذي يأتي، ومن الأرواح السبعة التي أمام العرش، ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، البكر من الأموات، رئيس ملوك الأرض، إلى الذي يحبنا والذي حررنا من خطايانا بدمه، وجعلنا مملكة كهنة. لذا فإن سفر الرؤيا يبدأ بهذه الصورة لدم يسوع المسيح نفسه، الذي حرر شعبه من خطاياهم، ليصبح شعباً جديداً، مملكة كهنة. لذا، لاحظ فكرة استعادة. وخلق شعب جديد بناءً على حقيقة أنه من خلال دم المسيح، حررهم من خطاياهم.

لقد غفر لهم خطاياهم من خلال موته التضحيوي. ويبدو أن كل هذا يفترض ويذكر بتدشين تأسيس العهد الجديد. وعلاوة على ذلك، في الإصحاح الخامس والآية 9، نرى نفس اللغة تمامًا أو لغة مشابهة جدًا في الإصحاح الخامس والآية 9، حيث غنوا أغنية جديدة قائلين، أنت مستحق، في إشارة إلى الحمل، يسوع المسيح، أنت مستحق أن تأخذ السفر وتفتح ختومه لأنك ذبحت واشتريت بدمك أناساً لله من كل قبيلة. ولسان وشعب وأمة.

إذن مرة أخرى، فكرة شراء الناس بدم المسيح، دم المسيح، مرة أخرى، هو ما يفتح عهداً جديداً ويخلق الآن شعباً جديداً، ولكن شعباً دولياً، شعباً مكوناً من كل قبيلة ولغة ولسان، إلخ. ثم هناك نص آخر، قبل أن ننظر بسرعة كبيرة جدًا إلى نص نظرنا إليه بالفعل فيما يتعلق بموضوعين آخرين، ونصين آخرين يبدو بوضوح أنهما في سياق العهد وربما يضعان سفر الرؤيا بأكمله في سياق العهد، وهما الإصحاح الأول والآية 3، ثم 22 الآيتين و19. الإصحاح الأول والآية 3 يقولان، طوبى للذي يقرأ كلمات هذه النبوة، وطوبى للذين يسمعونها 18. ويحفظون ما هو مكتوب فيها.

أو حرفياً، أولئك الذين يحفظون ما هو مكتوب فيه. لذا، هناك بركة لمن يقرأ الكلمة ويسمعها، ولكن بشكل خاص أولئك الذين يعرفونها ليس فقط من خلال قراءتها وسماعها، بل من خلال حفظها وطاعتها. لذا، هناك بركة لأولئك الذين يطيعون ما يجدونه في سفر الرؤيا.

الآن، الأمر المثير للاهتمام هو أنه عندما تذهب إلى نهاية سفر الرؤيا في الإصحاح 22، هناك آيتان مثيرتان للاهتمام أعتقد غالباً أنهما قد أسيء فهمهما قليلاً. وهما، أحذر كل من يسمع كلمات نبوة السفر. لاحظ التشابه مع الآية 3 من الإصحاح 1، طوبى لمن يسمع كلمات هذه النبوة.

والآن أحذر كل من يسمع أقوال نبوة السفر: إن كان أحد يزيد عليها يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب. وإن كان أحد يحذف من سفر هذه النبوة يحذف الله منه نصيبه في شجرة الحياة والمدينة المقدسة المذكورتين في السفر.

الآن، ما هو المهم في لغة الإضافة والحذف؟ عادة ما نقتبس هذه الآيات في سياق أنه لا ينبغي إضافة أي كتب إلى العهد الجديد أو إلى الكتاب المقدس، أو لا ينبغي لنا العبث بسفر الرؤيا لأنه يقول لا تضيف ولا تنقص ومع ذلك، أريد أن أدلي بملاحظتين حول هذه الآيات. أولاً، يبدو أن هذه الآيات هي إشارة مباشرة إلى سفر التثنية.

أعتقد أن سفر التثنية والإصحاح الرابع هما الآيتان اللتان أريدتهما. سفر التثنية الإصحاح الرابع، وسأقرأ الآية الآن، يا إسرائيل، اسمعوا المراسيم والقوانين التي سأعلمكم إياها. إذًا، هذا في سياق العهد الذي قطعه الله. 1. مع إسرائيل.

اسمعوا الفرائض والأحكام التي أنا مزعم أن أعلمكم إياها، واعملوا بها لكي تحيوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي يعطيكم الرب إله آبائكم إياها، ولا تزيدوا على ما أوصيكم به ولا تنقصوا منه، بل احفظوا وصايا الرب إلهكم التي أوصيتكم بها.

هناك نص مشابه في سفر التثنية الإصحاح 12 أيضًا. لكن النقطة هنا هي أنني مقتنع بأن لغة بولس في الجمع والطرح تعود إلى العهد. لذا، يجب أن نقرأ سفر الرؤيا 22 و18 و19 فيما يتعلق بالإصحاح 1، الآية 3. تقول الإصحاح 1، الآية 3، أن هناك بركة للسمع والطاعة

ولكن الآن، تذكرنا الأصحاحات 22: 18 و19 أن هناك لعنة لرفض الطاعة. أعتقد أن الجمع والطرح لا علاقة لهما بكتابة جمل إضافية أو حذف كتب أو فقرات. بل إن الأمر يتعلق بالفشل في طاعة كلمة الله

وكما رأينا في سفر التثنية 4، فقد أمر الإسرائيليون بعدم إضافة أو حذف أي شيء بل حفظ كل شيء مكتوبًا فيه. لذا فإن إضافة أو حذف أي شيء إلى سفر الرؤيا يعني عدم حفظه أو عصبانه. وهكذا نجد أن سفر الرؤيا بأكمله محاط بفكرة العهد هذه، البركات واللغات

طوبى لمن قرأه وسمعه وأطاعه. أما الآن فهناك لعنة لمن يضيف أو ينقص أو لمن لا يطيعون. فالسفر بأكمله إذن في سياق البركات واللغات العهدية للطاعة أو عدم طاعة التحذيرات الموجودة في سفر الرؤيا، وخاصة من خلال عبادة الأصنام والمساس بإيمان المرء بيسوع المسيح

برفضهم إعطاء يسوع المسيح والله الطاعة والعبادة الحصرية التي يستحقانها. علاوة على ذلك، لاحظ أن الفصل 22: 18 و19، موجه إلى من يسمع. من هو الذي يسمع؟ إنها الكنائس

لذا، فإن هذا ليس موجهًا إلى غير المؤمنين. وليس موجهًا إلى الطوائف والأديان الزائفة. بل موجه إلى شعب الله

هؤلاء هم شعب العهد الذي أقامه الله. والآن أتناول هذا الموضوع في أعقاب تأسيس العهد الجديد. فهناك، بركات لطاعة كلمة الله، ولكن هناك أيضًا لعنات لرفض طاعتها والفشل في حفظها. والآن في القسم التالي سننظر بإيجاز إلى العهد الجديد المكتمل ثم ننتقل إلى موضوع آخر وثيق الصلة جدًا بالعهد الجديد

وهذا هو موضوع شعب الله

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة الحادية عشرة حول العهد، وخاصة العهد الجديد